رابط المادة على منصة باحث

من دروس المسجد الحرام -حج 6341 هـ

هل يجوز للعامي أن يأخذ بمذهب معين ؟

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للعاقل ان يسلك مذهبا واحدا؟ ولا يخرج عن دائرته اذا كان لا يستطيع ان يميز العامي لا مذهب له. كيف يكون العام بمذهب؟ العامي تبع - 00:00:00

من يسأله هل يقول العامي انا شافعي؟ هل يقول انا حنبلي انا مالك نحن؟ ان كان سلك طريقة احمد كما قال ابن القيم رحمه الله ما معناه؟ اذا كان قد سلك طريقة هذا الامام ودرس كتبا صحيح هذا يكون له مذهب - 00:00:20

ولا يمكن ان يكون الانسان يقال انه شافعي حنبلي مالكي حنفي الا اذا كان درس هذا المذهب. مثل كما قال مثل ما يقال الانسان فقيه نحو او نحو ذلك. او محدث الا من كان درس هذا الشيء. كذلك لا يقال انه له ينتسب. لا لا - 00:00:40

طيب اذا انتسب الى هؤلاء الائمة قبل هؤلاء ماذا نصنع بمذاهبهم؟ الصحابة رضي الله عنهم وبعدهم ماذا؟ هل ذهبت مذاهبهم؟ لو لو قرأت مذهب لقلنا يبحث عن مذهب. هو اعلى وارفع - 00:01:00

المقصود ان العامي يسأل من يثق بدينه. ربما مرة يسأل حنفي ربما كان يسأل شافعي ربما ينسى المالكي انه المقصود ان يتحرى. وهذا هو الواقع الانسان يسأل. فلا يسأل من لا يوثق بعلمه ولا - 00:01:20

فإذا سأل من يثق بعلمه فأفتاه عمل فإذا مرة اخرى غيره وكان هذا اللي سأله انسان اخر على مذهب اخر كذلك. لكن اذا علم ان فلانا مسؤول متعصب فيتحرز ولا يسأل. انما اذا - 00:01:40

مجرد النسبة اذا كان فلان ينتسب الى مذهب احمد او غيره هذا لا يضر ما دام انه لا يتعصب يأخذ بالدليل اما اذا علم ان فلان يتعصب علم ذلك وانه يأخذ بقول مقلده ولو خالف الدليل هذا لا - 00:02:00

لا يجوز له الذي يخالف الدليل وانت ايها السائل لا تسأل هذا الا عند الضرورة حينما لا يجد غيره ولا يستطيع نعم - 00:02:20